Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغـابرة ، ذات الـرموز العيمقـة المـطمـورة في عـالم الـلاوعي ، وفي نفس الوقت يجعل الخط الدرامي يتصاعد إلى غايتـه باطـراد وانتظام لأن كلمـاته تقدم العناصر الإيحائية التي ترتكز عليها الرؤ ية المعنوية ، بفضل إشعاعهـا الـرمزي الـذي يمتد إلى الخلف ، ليلقي الضـوء على مـا فات من المـواقف والاحداث ، ويمتد إلى الأمام ليشمل ما يستقبل منها ، بفضل تلك العلاقة الحميمة بين أعمـاق « بهادر » والإيحـاء والإيقاع اللذين يصـدران عن هذا المقـطع . فمغزاه الـذي يمثل الـطموح الإنسـاني وأحلام الإنسـانية يسـاير ويعمق المعنى الـذي يكمن في شجـرة « بهـادر » والتي مـا زالت في هـذه المرحلة من المسرحيـة ، مجرد شجـرة عاديـة ، وما يلبث أن يقـدم عناصـر أخـرى تعمق الاحساس بهـذا المعنى ، حين يبلوره عـلى لسـان الـدرويش وكلامه التنبؤي :

المفتش : هل تعرف ماذا أطلب من حياتي ؟

الدرويش : (ينشد) يا طالـع الشجرة هـات لي معك بقـرة تحلب وتسقيني بالملعقة الصيني .

المفتش : يظهر أنك عرفت . . .

الدرويش : العارف لا يعرف . . .

المفتش : إذن لا حاجة إلى الشرح . . .

الدرويش : هناك في ضاحية الزيتون . . .

المفتش : ضاحية الزيتون : . .

الدرويش : هناك سوف تجد . . .

المفتش : أجد ماذا ؟ . . .